

# حلقة 42 | رسالة إلى أهل غزة الكرام | برنامج فضفضة | الشيخ

## حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت امرنا وانصرنا على القوم الكافرين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله - [00:00:20](#)

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين اللهم لا تجعل في قلوبنا احدا اكبر منك يا رب العالمين وسدد الى رضاك مقاصدنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:35](#)

اللهم وانزع عن القلوب دخنها ورياءها وفسادها وميلها وانحرافها وسدد مقاصدنا وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم واجعل عملنا كله لوجهك الكريم وحدك لا شريك لك - [00:00:54](#)

لا تجعل لاحد سواه سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل. اللهم الف على الحق قلوبنا اجمع عليه صفوفنا ووحد عليه كلمتنا اللهم اشدد عزائمنا اللهم اشدد عزائمنا اللهم اشدد عزائمنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:01:16](#)

ايها الاحبة الكرام لا شك انني كنت احب وكنتم تحبون معي ان نواصل اليوم حديثنا الذي نتحدث فيه في هذا اللقاء الاسبوعي الكريم ولكن اية اعصاب تلك التي تطيق ان تنصرف عن الاحداث الجارية - [00:01:41](#)

احداث تحدث امام اعين المسلمين لحظة بلحظة تقتيل وحصد يرى المسلمون نبأه تحت اعينهم لحظة بلحظة تسلط عليه الاضواء تسلط عليه الكاميرات وتسلط عليه المعلومات وتنشر انباءه الوكالات اية اعصاب تلك التي تستطيع - [00:02:04](#)

ان تستمر في عملها العلمي وان كان عملا عمليا علما عمليا يريد بالمسلمين ان يخرجوا من الظلمات الى النور ولكن لا نستطيع ان نترك المسلمين في غمرة ما هم عليه ابداء. ولا نستطيع ان نترك المسلمين في حالهم الذي هم عليه - [00:02:29](#)

ذلك فاننا لابد ان ننحو الى نفس الموضوع الذي تحدثنا فيه والذي هو واقع امام اعيننا وهو نصره لحمنا ودمنا نصره اهل غزة نصرهم الله وممكن لهم وكبت اعداءهم واحيا المسلمين لينصروهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:02:49](#)

ولكني اليوم ايها الاخوة ساتحدث عن امر اخر فبالامس قد تحدثت عن واجب المسلمين في انحاء الارض ولكني اليوم اريد ان ادرس حال المسلمين على ارض فلسطين نفسها ونحن لا نفرق بين فلسطين وفلسطين - [00:03:14](#)

ولا نفرق بين عرب تمانية واربعين وبين احتلال سبعة وستين وبين اه اه اراض اه يقال انها نواة لدولة او تحت السلطة الفلسطينية. غزة كالضفة الغربية كالقدس كحيفا ويافا كارض فلسطين - [00:03:37](#)

كلها لا نفرق فان ذكرنا مدينة من المدن فلان الاحداث تقع الان فيها ولكن ولكن فلسطين كلها عندنا شيء واحد. بل ان المسلمين وارض المسلمين كلها حق هرم واحد لا فارق بين فلسطين ومصر ولا بين فلسطين وسوريا ولا بين فلسطين وقطر ولا بين فلسطين والمغرب - [00:03:57](#)

ولا بين فلسطين والسنغال ولا بين فلسطين واي ارض من اراضي المسلمين الا ما ادخره الله وما ركزه من بركة الارض المباركة ارض النبوات والرسالات ارض بيت ارض بيت المقد - [00:04:27](#)

قديش اذ خصها الله تعالى بالبركات التي نص عليها في القرآن حينما قال عن المسجد الاقصى الذي باركنا لم يقل فيه وانما قال الذي باركنا حوله فهي ارض مباركة ولكنها من حيث الدفاع عن من حيث الدفاع عن حرمتها والقيام بمهمتها - [00:04:43](#)

لا يمكن ابدا ان نشعر ان ارضا دون ارض وانما هو عرض المسلمين وعقيدتهم وارضهم وهو حرم واحد امة واحدة نسأل الله عز وجل الثبات على الامر والعزيمة على الرشد برحمتك يا ارحم الراحمين. ونسأل الله - [00:05:07](#)

الا يرجفنا ارجاف المرجفين. والا يهزنا ما يوقعه اعداء ديننا باهلنا من هذا الهوى واريدها الاخوة الا تكون الا تكون عقولنا في حناجرنا. نتحدث ولا متحمسين وانما احب ان ندرس امرنا وان نبين شأننا - [00:05:27](#)

واول ما احب ان اقله في هذا الشأن ان كل هذه الاحداث التي تقع بكل مفرداتها ليست احداثا جديدة وانما هي مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت عليه ورآها بعينيه - [00:05:55](#)

ونظر اليها ونظر اليها اصحابه وعابنها وفي بعض هذه الاحداث كان العجز عن نصرة المستضعفين متمكنا في الامة الاسلامية ماذا رأى؟ ما هو الحال اليوم؟ رأى الحصار والتجوع؟ نعم رآه في مكة ورآه في المدينة - [00:06:14](#)

في مكة حوصروا ثلاث سنوات في شعب من في طريق بين جبلين. شعب يعني طريق بين جبلين محصور في شعب من شعاب مكة ثلاث سنين لا طعام ولا شراب ولا معابر ولا اغائة ولا دواء ولا شيء حتى ان النبي عليه - [00:06:37](#)

الصلاة والسلام ربط على معدته بعض الاحجار ليضييقها ربطها بحبل ليضييق معدته حتى يقلل شعوره بالجوع وبكى الاطفال والصغار فلما اشتد الجوع مد يده الى ورق الشجر ومن يأكل ورق الشجر وفيه ما فيه مما يحدثنا عنه علماء - [00:06:57](#)

النبات واكله لكن العبرة انه ظل محاصرا بهذا الشأن ثلاث سنوات لا يجد المسلمون طريقا ان ينقذوه او ان يغيثوه حتى جاء فرج الله وحوصر ايضا في المدينة المنورة انتم تعرفون واقعة غزوة الاحزاب جاء تحالف دولي جاءت الاحزاب - [00:07:20](#)

غطفان هي الغالبية ومعها قريش ومعهم قبائل اخرى واليهود تنقلوا بين القبائل في الجزيرة ليجمعوا وحاصروا المدينة حصرا ومن خلفية المدينة كانت هناك ديار بني قريظة اليهود الذين المفترض ان - [00:07:44](#)

بينهم وبين النبي حلفا آ ان بينهم وبين النبي حلفا ولكنهم خانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا خنجرا في ظهر المسلمين بينما وصاروا على المدينة قائما فبلغت القلوب الحناجر وزلزل المسلمون زلزالا كبيرا كثيرا عظيما متمكنا - [00:08:06](#)

بل قال الله فيهم وتظنون بالله الظنون تقلبت ظنون المسلمين برب العالمين. سبحان الله! فما ظنكم برب العالمين الله يقول عن الصحابة وتظنون بالله الظنون. ولذلك فان الاية العظيمة التي تقول لقد تاب الله على النبي - [00:08:29](#)

ايها المهاجرين والانصار قال قالت الذين اتبعوه في هذه الساعة بالذات الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ فريق من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم منهم. ليس في غزوة الاحزاب ولكن - [00:08:49](#)

قال النبي قال الله تعالى ذلك عن زيغ القلوب عن الظن بالله الظنون لانها لحظات حرجة. اذا حصار يا اهل الكرام حصار حدث لرسول الله في المدينة وحصار حدث لرسول الله في مكة. الا تتشوقون ان تعرفوا كيف - [00:09:09](#)

فكان شأن النبي وهو يواجه الحصار الا تحبون ان تعرفوا كيف كان شأنه وهو يلقي هذا الهول احب ان ادلكم عليه ولكنني اكتفي بانه كانت بانه كان الثبات ورباطة الجأش كان الثبات ورباط - [00:09:29](#)

الجاش والصبر والمثابرة والمواصلة والاستمرار الكبير على رسالة الاسلام وعدم التزلزل مهما ما كانت الظروف. طيب هذا هو الحصار ايضا عاين النبي عليه الصلاة والسلام سقوط الشهداء في مذابح رآها بعينيه صلى الله عليه وسلم ولم يكن متمكنا من فعل شيء. انتم تعرفون في صبيحة احد كم حصد - [00:09:49](#)

سبعون صحابيا وسبعون صحابيا اخرون. مية واربعين صحابي مصيبة كبيرة. لا نحدثكم عن مية واربعين عالم من علماء اسلام سقطوا في يوم واحد بل مائة واربعون صحابيا مائة واربعون جليلا مائة واربعون مهاجريا وانصاريا او - [00:10:18](#)

مهاجرا وانصاريا مئة واربعون في صبيحة يوم واحد بين قتيل وجريح وو وفي يوم اخذ خبيب بن عدي واصحابه آ جاء نفر مخادعون. قالوا للنبي لقد اسلمنا فابعث معنا من يعلمنا القرآن فارسل سبعين. لا اقول من - [00:10:38](#)

بل اقول من علماء الصحابة ومن اجلاء علماء الصحابة. ارسل معهم سبعين عالما ياتمنهم على الاحياء والاقراء على احياء القلوب وعلى اقراء المسلمين واذا بمجرد ان خلا هذا الوفد المخادع بهؤلاء اذا بهم يقتلونهم تقتيلا. يعني يقتلوا السبعين كلهم في -

[00:11:01](#)

صبح يوم واحد قتلوا السبعين جميعا في صبح يوم واحد. والنبي عليه الصلاة والسلام الذي نقل اليه ذلك رأي ابن ربه؟ لان خبيبا قال اللهم بلغ رسولنا صلى الله عليه وسلم عنا السلام عني السلام وبلغه ما وقع لنا - [00:11:26](#)

فبلغه الله واذا بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو بين اصحابه يرد السلام على خبيب ويقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فالنبي عاين ذلك وكانت مصيبة ايما مصيبة مرة اخرى يا احبابي يا لحمي ودمي في اهل غزة هل تحبون ان تعرفوا كيف كان النبي عليه

[00:11:46](#) - الصلاة والسلام

قد استقبل هذا النهر من الدماء من القتلى في صبيحة خبيب وفي صبيحة احد لابد ان نقف امام هذا لنقول فانها برباطة الجأش وبالصبر وبالمثابرة والمواصلة والثبات على الرسالة وعدم اللوعة وعدم الانهيار. فلا تهنوا - [00:12:11](#)

ولا تحزنوا وانتم الاعلون كلمة قالها القرآن لهم. انتم الاعلون لكن مرتبطة ان كنتم مؤمنين. فان نصر الله عز وجل وان دين الله ليس ان ينهار الناس بين يدي اي ليس ان ينهار الناس بين يدي آآ الآ الاحداث وانما ان - [00:12:31](#)

قولوا كما قال المسلمون ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا فعلا هذا الخوف وهذا الهلع الخالع للقلوب هذا ما اعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اما الذين في قلوبهم مرض فانهم قالوا ما - [00:12:51](#)

وعدنا الله ورسوله الا غرورا. لذلك ساعة الصدق. اذا النبي عاين بنفسه قتل اصحابه بالعشرات واريد ان تعلموا ان قتل سبعين او قتل او اصابة مائة واربعين من المسلمين يساوي اكثر من عشرة في المية من - [00:13:12](#)

قوة الامة الاسلامية المقاتلة يومئذ عشرة في المية. يعني مش مش ربعميت واحد من من غمرة مائة الف ولا مليون ولا عشرة مليون ولا مية مليون ولا مليار مسلم وانما كان عشر بل اكثر من عشر كان اربعتاشر في المية من حجم القوة الاسلامية والامة - [00:13:32](#)

الاسلامية المقاتلة يومئذ في غزوة احد. المصيبة كانت كبيرة ولكن الله تعبدنا ما قيمة الحياة ان تمتد ما لم تكن ثمنا للرسالة ما لم تكن ثمنا للعقيدة ما لم تكن ثمنا ما قيمتها؟ يعني الحياة احنا عايزين الحياة ليه؟ ما لم تكن ثمنا لرسالتنا. نحن لا نقول هذا مستهين -

[00:13:52](#)

بما يقع ولا مستهترين وانما لا نقبل لانفسنا لوعة تخرج بنا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام في استقبال هذه الازمات. هناك عنصر ثالث ايها الاخوة النبي عليه الصلاة والسلام عاينه وهو التعذيب انتم تعرفون ان خباب خبابا خباب ابن الارت ان خباب ابن الارت -

[00:14:18](#)

وهو من الصحابة كان ظهره قد وضع على الفحم المولع على الجمر المتقض. وجاء يكشف للنبي عليه الصلاة والسلام عن ظهره مشوي ويقول له انظر وبلال وضعت الصخرة العظيمة التي لم تمكنه ولا حتى من التنفس ولا من تحريك اصبعه - [00:14:43](#)

هم منهم من وقع في الماء المغلي وقالوا يا سرا قتلت سمية بحربة في موضع العفة منها فرقت جسمها وقتل زوجها الكبير ياسر قتل هؤلاء والنبي يراهم وليس عنده ما يقدمه لهم. كان يريد ان يقدم يريد ان ينصر كشأن الامة الاسلامية اليوم. فانها - [00:15:03](#)

صادقة تريد ان تبعث النصر ولكن الايدي مكبله والناس لا يستطيعون لذلك فان النبي عليه الصلاة سلام حين قال صبوا فان موعدكم الجنة لم يقل صبوا وعاد الى بيته مصليا وصائما وساكتا وانما - [00:15:29](#)

كان يقول صبوا وهو يعمل فعلى تحريك الامة وعلى احيائها لمهامتها على نحو ما قلناه بالامس ولا نكرره. اذا ايها الاخوة نريد ان نقف امام القرآن امام القرآن. القرآن واقرأوا لو سمحتم يا اهل غزة الكرام اقرأوا سورة - [00:15:49](#)

ال عمران. سورة ال عمران صورتكم اليوم لان سورة ال عمران هي السورة التي علقت التي علقت على اه غزوة احد. لم يعني المصيبة الكبيرة كيف علق عليها القرآن انا كما قلت لكم لا اريد ان نتعامل ان نتعامل او ان تكون عقولنا حناجر. وانما القرآن علق عليها فعل -

[00:16:09](#)

اعلن تعليقا افكار ثلاثة محددة. ثلاث افكار في منتهى التحديد. الفكرة الاولى انه يواسي اصحاب المصيبة وانه يؤنسهم وانه يتلقى قلوبهم المتلعة. رأوا في الصباح هذا قتل وهذا قتل وطبعا حمزة عم النبي عليه الصلاة والسلام قتل - [00:16:40](#)

مصعب الذي فتح الله به يثرب وجعلها المدينة المسلمة قتل وفلان قتل وفلان يعني القتلى في المسلمين لم تكن الا قليلة يوم احد وكل انسان عنده آآ وجابر بن عبدالله آآ ابوه قتل وترك له آآ آآ كم - [00:17:03](#)

ما يقولون كوم لحم من البنات ما عرفش حداشر ولا اثناشر بنت ولا كم ولا تسع بنات كلهن وهو مسئول عنهن. هذا يعني امر ان كانت مصيبة كبيرة في عند المسلمين وهناك من اصابه كذا وهناك من اصابه كذا وهناك بل النبي نفسه - [00:17:23](#)

صلى الله عليه وسلم كسرت اسنانه وخرقت وجنتاه بالحديد اخترق الحديد وجنتيه صلى الله عليه وسلم وكسرت كانها جحش جحشت ركبته يعني انفتحت ركبته صلى الله عليه وسلم ولم يكن ولم يستطع ان ينهض من من قعدته يعني لم يستطع ان ينهض - [00:17:43](#)

من شدة ما نزل به فكانت مصيبة فكان اول ما قاله القرآن لكن انظروا الى القرآن القرآن مش دين رومانسي يبقى عند العزف على اوتار مش سرادق عزاء. القرآن دين يحيي. فاتبع خطوات ثلاثة يا ليت امة المسلمين - [00:18:07](#)

اين تعقلها؟ ويا ليت اهلنا الكرام في غزة وفلسطين يقفون امامها. الخطوة الاولى هي المواسة. معلى يا جماعة ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. ويعني قتلانا في الجنة - [00:18:27](#)

وقتلاكم في النار ترجون من الله ما لا يرجون. هذا امر يؤنس القلوب. ولكن بعدها مباشرة ما ترك الاسلام المسلمين ليعزف لهم لحن المواسة. وانما اراد ان ينهضهم فبدأ يواجههم بالحقيقة ويصدمهم ليفيقوا - [00:18:47](#)

يقول انتم يعني لما اصابتم مصيبة او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قتلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم انتم الذين تسببتم في هذه المصيبة. قل هو من عند انفسكم - [00:19:07](#)

وبدأ الاسلام يواجههم لقد صدقكم الله وعده اذ تذبحونهم في بداية المعركة وتنتصرون اذ تحسونهم حتى اذا فسلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد - [00:19:23](#)

الدنيا ومنكم من يريد الآخرة هذا كلام القرآن لم يجاملهم وانما وضعهم امام تلك الحقيقة فاقام المفاهيم وهذا شأن الاسلام انه ان ربط على اكتاف المسلمين لانهم الاحبة فانه يربط عليهم ولكن ليس بتغييب عقولهم - [00:19:43](#)

وليس بان يعودوا الى الفساد وانما باحيائهم فيقول لهم بعد الربط على بعد يعني هو لا يصدمهم صدمة اولى بان كذا وانتم كذا وانما في البداية يحسنوا استقبالهم واستقبال لوعة قلوبهم ثم بعد ذلك يقيموا الحق فيهم - [00:20:07](#)

يقول الله عز وجل هو من قل هو من عند انفسكم يواجه بالحقائق ثم بعد ذلك انتهت المداواة بهذين العنصرين انتهت المداواة نفسية انتهت المداواة العاطفية خلاص احسنا استقبالهم ثم اوقفناهم على الحقيقة فكريا وعقليا - [00:20:27](#)

قلبيا وعاطفيا ايضا فيأتي دور المرحلة الثالثة وهو يعني اقرار المفاهيم وهو غرس الحقائق آآ لأ مش غرس الحقائق غرس القيم يعني انت هتعمل ايه بقى ؟ وضع ايوة ايوة وضع القواعد - [00:20:52](#)

وضع القواعد للمسلمين. اسمعوا يا جماعة ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. فبلاش امال ايه؟ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا يبدأ في وضع القواعد - [00:21:12](#)

اذا سورة ال عمران ولو سمحتم اعملوا معروف انا بالامس ما قلته لم يكن زادي فيه الا يعني لم يكن اه الامداد الذي اه استمدت منه الا الورد اليومي. يعني الورد اليومي الذي يفعله اي مسلم كما يفعله اي مسلم افعله انا افتح المصحف - [00:21:31](#)

فاقرأ القرآن معايشة الانسان لايات القرآن تخلط مشاعره بالقرآن. وتجعل القلب قرآنيا. فاخطلوا بالقرآن يا اخواني اختلطوا به واخطلوا به مشاعركم واخطلوا آآ آآ يعني اخلطوا الايات نفسها بمشاعركم واخطلوا مشاعركم بالقرآن - [00:21:51](#)

خلوهم امتزاج واحد. عيشوا القرآن فان القرآن حياة. او من كان ميتا فاحييناه. فاحييناه وجعلنا له ونورا يمشي به في الناس. القرآن حياة. فاقرأوا سورة ال عمران واقرأوا تفسيرها. لتروا هذا دين يربط على - [00:22:13](#)

ثم يبنهم الى الحقائق ثم يضع لهم القواعد. لذلك انطلق المسلمون الى فتح كبير نتيجة هذا الرشد في ارشاد نتيجة هذا هذه الاستقامة في التعليم. دين لا يبنني على عاطفة متأججة فقط - [00:22:33](#)

لا ينبغي لا يبنني على مشاعر ملتاعة فقط وانما ينقل ذلك الى منهج. ولذلك فاني يا اخوة اريد ان اتعلم انا وانتم. اريد ان اتعلم من هذا النهج. عايزين نتعلم الا تكون عقولنا حناجر. او - [00:22:54](#)

العقول وما اجمل قول الشاعر ان قال ان قال يا له من بغاء عقله في اذنيه عقله في اذنيه اثر البهتان فيه وانطلى الزور عليه ملأ الجو صراخا وهتافا بحياتي قاتليه اللي قتلوه يهتف لهم - [00:23:14](#)

هذا شاعر كانه احسن وصف الداء فعلا. يقول وانظر واسمع واسمع كلام يقول يا له من بغاء عقله في اذنيه فلما سمع البهتان اثر البهتان فيه وانطلى الزور. فاكرين الزور الذي حدثكم عنه بالامس؟ وانطلى الزور - [00:23:45](#)

ملأ الجو هتافا تمجيدا بحياتي قاتليه. لا نريد ان نكون كذلك. نريد ان تكون لنا الباب وعقول. لذلك فاني اريد ان انطلق من هذا المنطلق فعلا لاقول بعض النقاط الواضحة المحسومة في امر غزة مش احنا انا بالامس كنت ناقش حال الامة الاسلامية مع غزة - [00:24:09](#)

تأمل يوم فاني ناقش الحال عند اهل عند اهل فلسطين لا شك يا اخواني وارجو ان تكون هذه هي النقطة الاولى لا شك ان الدعوة الى وحدة المسلمين دعوة جلييلة جدا. يعني الدعوة الى ان يكون المسلمون متوحدين دعوة جلييلة - [00:24:37](#)

وان يجتمعوا معا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ونكرها ونقولها. ولكن يا اخواني هذه دعوة تن رومانسية دعوة خيالية اذا كنتم والله عايزين تفضلوا مبسوطين بانه يطلع شيخ او عالم او زعيم سياسي او آ رئيس او - [00:24:59](#)

ورئيس حزب او شئ يظلموا يخطبوا في الناس خطبة لا ترجمة لها من الناحية الواقعية يعني بنفرض ايها الاخوة كونوا صفا واحدا وكونوا ما فيش مانع انما اذا اردتم وانا بكرر اللي انا قلته امبارح اوعى حد يفهم المفاهيم غلط يقول العلماء او المشايخ او المتحدثين في التلفزيون - [00:25:22](#)

وناس بيقولوا ما تتوحدوش. لأه بيقولوا توحداوا. افهموا السورة كما تقال وانما اذا اردنا ان نتبع الكلام عن الوحدة كفكرة رومانسية خيالية تلهب عواطف الجماهير وتسعدها وتقول والله جزاه الله خيرا الراجل اللي بيتكلم ده وبيقول الوحدة وتجمعوا الصف ما فيش مانع - [00:25:48](#)

اما اذا اردتم ان تعقلوا الوحدة التي يدعو اليها الاسلام ان تعقلوا الوحدة كما ارادها الله فهذا هو هؤلاء هم اولو الالباب الوحدة التي يدعو اليها الخطباء الذين يملى عليهم ما يقولون او الخطباء الذين يعني يتلاعبون بقلوب الناس غير الوحدة التي يريدونها. الله - [00:26:12](#)

الله عز وجل لم يبني الوحدة الا على انه لا يمكن ان يجمع في وعاء واحد من والى الامة ومن عادى الامة. لا يمكن مستحيل يعني اذا كنتم تقصدون بالوحدة ان يكون ان يكون عملاء الله ورسوله وكتابه ودينه مع عملاء اعداء - [00:26:41](#)

في بوتقة واحدة فهذا شئ لا هذا شئ مناقض لمنهج الله. تريدون به ان تستميلوا قلوب الجماهير وان تستثمروا كلامها. انما الاسلام الذي قال وانا لن استخدم الا نفس الاية التي قلتكم عنها - [00:27:05](#)

اللي هي قول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. نفس الاية انتم الذين ذكرتموها اية الوحدة وانما كل الذي ادعوكم له وانا لا اقول جديدا وانما ذات الاية كل الذي اقله لكم اقرأوا الاية التي قرأتم - [00:27:25](#)

تدبروا الاية التي تلوتموها دققوا في الاية التي تجري على اللسان دون ان يقف الناس امام معناها انها اذا كانت قالت لا تفرقوا فقد بنته على الاعتصام بحبل الله فان الدعوة الى عدم التفرق هي لمن اعتصم بحبل الله. اما من افلت حبل الله وبدأ يتكلم كلام - [00:27:45](#)

المرجفين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون في عدوهم. يسارعون في مرضات عدوهم يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فان الاسلام لم يدعو ابدا الى وحدة بين من افلت حبل الله ومن اعتصم بحبل الله اقرأوا الاية - [00:28:12](#)

التي قلمتموها انتم. اقرأوا هذه الآية لتدركوا ان الوحدة اسسها الاسلام على انه لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك. وان الجماعة ان تكون على الحق ولو كنت وحدك. ليس ثمن - [00:28:32](#)

ليس ثمن الجماعة ان ليس ثمن الاجتماع ان يفرض الناس في الحق. ده هذا الحديث عظيم لانه يدل على هذا. مش علشان اجتماع تترك الحق وانما الحق قال الله تبارك قال النبي عليه الصلاة والسلام الجماعة ان تكون على الحق ولو كنت وحدك. لذلك - [00:28:51](#)

فاقول ان الثبات على الحق هو الذي يحدد من من المطلوب؟ من المستهدفون بالتوحد والوحدة اما من خرج عن حبل الله ولم يكن ضمن من واعتصموا بحبل الله فلا يمكن ان يكون ضمن قوله ولا تفرقوا. لان هنا - [00:29:11](#)

تفرق على موالة الامة او معاداتها على موالة الله او موالة اعدائه على هذا امر تقوله الايات نفسها ولا يمكن ان نخرم الايات الى ما لم يأتي به كلام من عند الله عز وجل. لذلك يا اخواني جاءت جاء - [00:29:32](#)

بالقرآن الكريم الحقيقة يعني ما اروع القرآن يا ليتكم لا تتركونه يا اخوة يا ليتكم لا تتركونه يا اخوة. القرآن زاد وروح يا اخواني. النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عن سماه - [00:29:52](#)

المرتحل. الانسان الذي لا يقدر له قرار وانما كأنه بيقوم من سفر يمشي محطة ثم يرتاح ويمشي ولكن كأنه حال مرتحل ما ان يقف حتى يكمل. من هو الحال المرتحل يا رسول الله؟ هو قارئ القرآن الذي يقرأه - [00:30:09](#)

الى انقطاع من اوله لاخره. فاذا انتهى الى اخره عاد الى اوله ثم الى اخره. وهكذا فهو حال مرتحل لا ينفك عن الحركة مع القرآن. انظروا الى هذا الكلام العظيم. الذي يقرب الناس الى القرآن ويقرب القرآن اليهم - [00:30:29](#)

حينئذ حينئذ فقط عندما يقف الانسان ليقول اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلبي يكون صادقا لانه فعلا ربط نفسه بالقرآن لانه ربط نفسه بالقرآن فحق له ان يدعو. اما ان يقول اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي - [00:30:49](#)

وهو ليس مرتبطا بالقرآن فشهد الله عز وجل ما هذا بدين الله وما هذا بالطريق ابدأ. لذلك فان فان الرابطة بالقرآن امر لا يمكن اطلاقا ان يكون ثانويا او ان يكون هامشيا او ان يكون - [00:31:13](#)

انتم عارفين يعني ايه ثانوي ثانوي يعني شيء ثاني ما ينفعش يبقى ثانوي يعني يبقى في المرتبة الثانية. اي لابد ان يكون اولاً اولاً القرآن الكريم لذلك ايها الاخوة اقرأوا القرآن - [00:31:37](#)

اقرأوا القرآن لتروا كيف فتش الله في الامة. فتشها تفتيش. كيف فتش الله في الامة ليدل الصادقين على اصنافه اقرأوا سورة النساء اقرأوا سورة النساء والله يشرح الامة شرائح شرحها مش يعني يقطعها. يعني يعني يعرضها شرائح لتكون - [00:32:02](#)

واضحة فيقول للمسلمين وكأنه والله كأنني بهذه الآية كأنه يتكلم معهم في جلسة في جلسة فكأنه يشرح لهم شرح التبسط معهم ليفهموا. يقول لهم يا مسلمين ستجدون على فكرة ستجدون قوما - [00:32:24](#)

يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا ستجدون قوما يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم في ذات الوقت يريدون ان يظلوا على حبل مع الاسلام والمسلمين مش هينفع الكلام ده مش هينفع الكلام ده عشان نعرف انا حتى - [00:32:47](#)

مش عايز اديكوا وقفة لانه الحقيقة احنا الوقت عندنا محدود الى حد ما فمش عايز اخذ وقت فلزام اعرف اتكلم مش هينفع يقول الله عز وجل ستجدون قوما هم يريدون هذا ليسوا - [00:33:39](#)

طيب معلى هنا اذا وقفة قصيرة ونعود سريعا يا رب العالمين. اسأل الله عز وجل ان يبلغكم من الموعدة اكثر مما اريد ان ابليكم بها برحمته يا ارحم الراحمين. اسمحو لي بدقائق معدودة ونعود سريعا ان شاء الله - [00:34:08](#)

ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا القرآن الكريم اراد ان يعرض الامة بشرائحها على قلب المسلم الصادق اراد ان يعرض الامة بشرائحها على قلب المسلم الصادق واحدة - [00:34:32](#)

كده مصممة خدوها اهي دي الامة الاسلامية وانما شرحها لهم وبين لهم ستجدون قوما يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم. عايزين يلعبوا على الحبلين كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها. هذا وصف - [00:34:56](#)

وستجدون اية اخرى تتكلم عن قوم اه اه ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى ان الذين ارتدوا على ادبارهم من

بعد ما تبين لهم الهدى. الشيطان سول لهم واملى لهم. وستجدون اية تالثة - [00:35:16](#)

ورابعة وخامسة اية تقول مثلا اه اه اه فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة وسترى قوما يقولون بالارجاف لدرجة ان الله يقول لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خالكم. كانوا خلوكم اتكومتموا - [00:35:37](#)

لو ولاوضعوا خالكم يبغونكم الفتنة. طب دي شريحة. واذا به يقول وفيكم سماعون لهم وفيكم سماعون لهم. يبقى قوم يضعون بذور الفتنة وقوم من الضعف هم سماعون لهم اقرأوا القرآن - [00:36:02](#)

اخوة اقرأوا القرآن لتعرفوا اصناف الناس. لتعرفوا اصناف الناس اقرأوا ما تلوت وعليكم موجود في سورة محمد. موجود في سورة النساء موجود في سورة التوبة موجود في سورة ال عمران اصناف - [00:36:20](#)

ضعف من الامة اصناف من الشعب اصناف من الناس حولكم يقول عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لابد ان تعلموا ان هذه الاصناف ده مش كلام جديد. والا يفتنى الانسان بانه يريد ان يجمع الغث مع السمين ولا - [00:36:38](#)

غثاء السائل ولا العدو مع الحبيب ولا من والى الله مع من عادى الله. بل قال الله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم لا دونكم خبالا ودوا ما عنتم ودوا ما يتعبكم. لابد ان نفهم هذا. فمن نصر الله وحسم اختياره وقال - [00:36:59](#)

نحن مع الشرع نحن مع الشريعة نحن مع العقيدة نحن اصحاب الاسلام فهؤلاء هم الذين قال الله تعالى في شأنهم واعتصموا بحبل الله ثم قال جميعا ولا تفرقوا. فجميعا ولا تفرقوا هي للمعتصمين بحبل الله عز وجل - [00:37:19](#)

واود يا اخواني ان اقول لكم في النقطة التالية ولعله كان الاولى بي ان احسن التقسيم احسن. لكن اسمحو لي ان اتدفق اليوم حتى وان انبه عند رأس كل نقطة. لانني - [00:37:40](#)

يخاطب الاحبة في غزة اخاطب الاحبة حبات القلوب هناك. اقول لهم لو تركت نفسي لنصرة عاطفية لسمعتم كلاما مختلفا. انما انا رجل يحاول ان يدرس الشرع فاقول لكم وايه يعني ما يقع؟ ما ثمن الحياة - [00:37:55](#)

ما ما قيمة الحياة ان لم تكن كتمن لهذا اليهود وبنو اسرائيل فقط هم الذين قال الله تبارك وتعالى عنهم ولتجدنهم احرص الناس على حياة. عايزين يعيشوا ولو بالذل وبالعار وبالهوان. ولو مهما كان انما الله رزقكم لتحميا الامة. قال ويتخذ منكم شهداء - [00:38:15](#)

ما كان الله ليترك المسلمين ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. احنا هنكذب على ربنا نحن نعرف حالنا في مصر وفي ليبيا وفي السودان وفي تونس وفي البحرين وفي قطر وفي الجزائر وفي الكويت وفي - [00:38:39](#)

مغرب نعرف نعرف احوال بلاد المسلمين نعلم ان الخمور مثلا هناك من يدمنها ويعاقرها ان المخدرات نعرف ونعرف حجم التبرج ونعرف حجم ان الله ما كان ليذر المؤمنين على ما انتم حتى يستخرج المجاهدين من رحم - [00:38:59](#)

والمثبطين. لذلك ايها الاخوة ان قلت له الى النقطة التالية وهي مرة اخرى اسمحو لي ان يكون مارد على الخاطر لا اتكلم فيه النقطة الثانية يا اخوة ان اعداء دين الله دائما ابدا - [00:39:19](#)

وانما اخاطب اصلا اهل فلسطين اليوم اعداء دين الله دائما ابدا لم ينزلوا بالمسلمين محنة ولا فتنة ولا ازمة الا وهم ينزلونها يسامونهم على التفرق على عدم الثقة بانفسهم على ان يستديروا لبعضهم متلاومين - [00:39:41](#)

على انهم بعد ان كانوا صفا واحدا ينشقون دائما ابدا دائما ابدا يبقوا يبضربوا واحد من الصحابة يروحوا موقفين الضرب ويقولوا له اشتم محمدا واحنا نسيبك الله! طب ما انتم هتسيبوه وهو لا يزال مسلما - [00:40:11](#)

يعني طيب بلاش يوقفون العذاب ليقولوا له هل هل يعني هل كنت تفضل ان يكون محمد مكانك مش كان احسن اللي قاعد مرتاح ده طبعا انتم عارفين اجابة لكن انا مش هقولها لكم لان انا مش عايز انا مش عايز امتعكم - [00:40:32](#)

انا مش عايز اعزف اليوم انا عايز اقول لكم فقط ما يفعله الكفار انهم يريدون شايفين؟ شايفين عشان سمعوا كلامهم حصل ايه؟ لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. لو اطاعونا ما قتلوا ما ماتوا وما قتلوا. لو لو كانوا - [00:40:53](#)

وسمعوا الكلام لو ما عملوش كزا لو الامر اذا مسألة شق للصفوف وجاء في القرآن ليس جديدا ليس جديدا ليس امرا سنبتكر له منهجا المنهج في في القرآن افتح المصاحف. عايشوها لا تختموا القرآن فيما يزيد على الشهر - [00:41:13](#)

واللي يلاقي اية ما يعرفهاش يعمل لنفسه خاتمة يخلصها في سنة في سنتين الاية اللي ما يفهمهاش يحط المصحف كده ويفتح كتاب التفسير المبسط زي مختصر تفسير ابن كثير او التفسير الواضح للشيخ حجازي او التفسير الميسر - [00:41:34](#)

مجمع البحوث الاسلامية او يعني اي تفسير يروح الاول مكتبة عما يقرأ نماذج في التفاسير يشوف هو هيرتاح لايه في التفاسير الصالحة ويجيب تفسير ميسر يقرأ فيه الاية عشان تبقى خاتمة فاهم فيها الايات. او عوا تهجروا المصاحف سيبعثوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يقول يا ربي ان قومي اتخذوا - [00:41:52](#)

وهذا القرآن مهجورا مهجورا واللي عنده نسختين من المصحف بيستخدم نسخة منهم العلماء قالوا ان النسخة الثانية تشكوه يوم القيامة انه كأنها كانت مهجورة لماذا لم يعطها لمن ينتفع بها شايف حتى الاسراف في المصاحف حرام - [00:42:16](#)

حتى الاسراف في المصاحف مسئولون عنه يوم القيامة لذلك ايها الاخوة اقول انهم ما من مرة الا ساوموا حتى في غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب دي مش حرب ومش قبيلة ولا اتنين ولا ثلاثة وانما قبائل العرب جميعا - [00:42:35](#)

وجاءت في تحالف ضد المسلمين. انما يا اخي لما غاظهم ان المسلمين لا يزالون صفا واحدا يعني مع بعض مجموعة واحدة مع بعض وان جاءتهم الجموع لقتلهم وبرغم القوة عندهم قوة كفاية انما دسوا بين المسلمين رجال مخابراتهم شاس ابن قيس ليؤجج المسلمين - [00:42:54](#)

حركهم على بعضهم ويقول لهم اه شايفين دول اللي قتلك وده اللي عمل فرق بينهم وهم يعني وهم في وهم اطهار القلوب اذا ستمسمعون من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اللي هم اليهود. وطبعا النصرى ايضا ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. لكن - [00:43:24](#)

هو الصبر والتقوى وان تصبروا وتتقوا. استمر استمروا اثبتوا واذكروا الله كثيرا اصبروا وصابروا وربطوا ولا تهنوا ولا تحزنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. هذا طريقنا ايها الاحبة - [00:43:49](#)

اعلموا انه اذا نزلت الصواعق والطائرات والصواريخ والضرب والمدفعية وما الى ذلك فانهم يفعلون ذلك ومعه مؤامرة لهز ثقة الانفس بنفسها. لذلك قال الله تعالى واقرؤوا القرآن الكريم اقرؤا سورة النور - [00:44:10](#)

آ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الظن بالصلاح. والله تعالى قال في نفس السورة انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه الارجاف بين المسلمين فاثبتوا واياكم والفتنة التي تفرق والتي تقول يعني ما لنا وما والذين يقولون لكم - [00:44:30](#)

انه يعني الصواريخ المقاومة صواريخ القسام او غيره هي التي فعلت هذا اقول سبحان الله وهي مذبة دير ياسين كان فيها اما عملوها كانت في صواريخ قسام ومذبة صبرا وشيتلة كان في صواريخ القسام. ولما ذبحوا الاسرى في - [00:44:56](#)

بناء كان فيه صواريخ القسام انما هي خطة بين الابداء وبين الفتن وكله في القرآن فاجلسوا الى لا تكتفوا بساعة او بشيء من الساعة يتكلم فيه داعية او اساتذتنا اكرمهم الله - [00:45:16](#)

انما اختلوا اجلسوا حول القرآن لتعلموا ما فيه. ستجدون مكائد الفتنة ومكائد الضرب وكل انواع المكائد. وستجدون الرد عليها كيف يكون وهذا هو طريقكم يا اخواني. هذا اثناء الزمن الذي تعيشونه هذه اللحظة التي تعيشونها هي - [00:45:36](#)

هي زمن التثبيت زمن التثبيت فاثبتوا والله عز وجل لما قال قلتم ان هذا رد على هذه الكلمة لابد ان تثبتوا يا اخواني لانه لان قيمة الاسلام انه في حقيقة الامر - [00:45:56](#)

يعني يثبت المسلم عند الفتنة يثبته عند الفتنة قيمة الايات القرآن انها تربط على القلوب. مش القلوب تتبخرت وكما ذكرت لكم هذه الاية لو سمحتم خلوها في اعناقكم مش في اعناقكم يعني تعملها حجاب - [00:46:15](#)

ما فيش مانع تكتبها وتشيلها في رقبتك انت حر يعني ما بس مش مش حجاب. انما احفظها معك انما اكتبها وخليها معك واوعى تبص فيها كده وتأمل كما ينظر محب الى صورة محبوبته يا اخي من اللي - [00:46:34](#)

اقرأ والقرآن اجل من هذا الوصف لكن انا آ اقول ما عليه الناس. اقرأ النبي المعصوم الذي لا يخطئ ابدا القرآن يقول له لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار دي قمة الامة. انت بتتكلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - [00:46:49](#)

الذين اتبعوه في ساعة العسرة يعني لما جاءت ساعة العسرة اتبعوه ايضا. مش قالوا لا ما لناش دعوة بقى لا يا اخواني لا يا اخواني لو

كانت الفتنة هي ما سيقدم - 00:47:19

ثمنا لهذا فاحفظوا قول الله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله سوى بين الناس وبين رب الناس جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:47:37

وفي السطر الذي بعدها مباشرة يقول تعالى فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن المنافقين اللي اللي هيقول الكلام ده اللي هيساوي ويقول ما نقدرش على الكلام ده يسميه تسميه الاية منافقين. اقرأوا هذه سورة العنكبوت - 00:47:56

سورة العنكبوت ستجدونها الاية مثلا عشرة او تسعة في اوائل السورة. اقرأوا يا ريت تكتبوا معي ارقام الايات لنفيق بالقرآن يقول آآ يقول الله عز وجل يعني يعني هذه الموازنة التي وردت في سورة العنكبوت فيقول تعالى. طب بقى الذي ها خليك معي - 00:48:16 الذي لم يقل خلاص انا مش هجعل فتنة الناس كعذاب الله. يقول تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار قمة الامة. يتوب الله عليهم ليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة - 00:48:40

من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريقه. قلوب فريق منهم يا سلام ثم تاب الله عليهم ليتوبوا لذلك قلت بالامس كلاما لامتنا واقول اليوم كلاما لغزتنا لفلسطين للموجودين هناك. والذي جعلني اقله هو - 00:49:00

تلقيتها من ضمن الرسايل تلقيتها اليوم ممن قال انا من اهل غزة وارسل هذه الرسالة اليك من من اهل غزة فقلت قلت اذا هناك من يمكن ان يسمع لذلك اتحدث اليهم مباشرة - 00:49:25

في هذا الكلام. اقول يا اخواني معلش اللي حدثته نفسه بانه فلنترك هؤلاء الذين يدعوننا الى الله اقول لهم ان القرآن قال انه سيحدث وهذا من بعد ما كاد اقترب كاد يزيغ قلوب فريق منهم - 00:49:41

ثم تاب الله عليهم ليتوبوا. فلما تاب الله عليهم فانتبهوا وافاقوا قال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسر. ايها الاخوة لا تتبعوا في ساعة العسر خطى الشيطان. فتنكم فقلتم فلننحو نحو النجاة الدنيوية. وانما في ساعة -

00:50:01

العسر تتبع رضا الرحمن فانه دائما عندما تشتد الازمة اشتد ازمة تنفرج. يقول الله عز وجل حينئذ الا حتى يقول وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان - 00:50:25

نصر الله قريب والاية تقرأونها طبعا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولا في سورة البقرة ولما يأتيكم نبأ الذين خلوا من قبلكم مستهم والبأساء اطحنوا والضراء والزلازلوا وزلزلوا طحنوا حتى يقول مين اللي بيقول ده مش الناس العادية ده النبي - 00:50:45

الرسول مرسل اليهم والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب فابشروا ان نصر الله قريب كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ولا يضرنكم من خالفكم او خذلكم حتى يأتيكم - 00:51:05

امر الله وانتم كذلك لا يضرنكم من ضل اذا هتكنتم الجماعة الجمال اجتماع الجماعة يعني اجتماع الامة ان تكون الحق كنت وحدك. اعتصموا بحبل ولا تفرقوا معشر المعتصمين بالله اذا رأيتم من يسارعوا في مرضات عدوكم او في معاداة الامة وفي عدم موالة الله

ورسوله فلا تقفوا عنده كثيرا - 00:51:23

فان فلن يضرؤكم الا اذى والله تعالى قال لرسوله فاعرض عنهم. ايها الاخوة احنا اليوم طبعا انا لا اريد ان احرمكم او ان اطيل لاني اعرف تعلق اخواني آآ ببقاء اخي الكريم دكتور صلاح هارون. ولذلك آآ اريد فقط ان اعلق تعليقات سريعة - 00:51:53

على بعض ما قلته بالامس آآ مما او من خلال بعض ما تلقيته من رسائل فبالامس يا اخواني قلت لكم في بداية اللقاء كلاما وقلت لكم في نهاية اللقاء كلاما - 00:52:20

الكلام في البداية وفي النهاية متكامل يعني معا فكرة واحدة فمن شقها ولم يفهمها فعليه ان يراجع فهمه قلت لكم في البداية ما تدعوش لا لا تدعوا لاهل غزة ولا ترسلوا اليهم معونات - 00:52:42

ولا يعني ليه ليه قلت كده في البدايات؟ قلت لان ذلك يحقق لكم الاكتفاء والرضا المزيف مزيف يعني ايه؟ يعني هذا امر لا يرضي الله هذا وحده كده لا يرضي الله زي ما اقول لك اتوضأ الوضوء بيغفر الذنوب وتخرج الذنوب من تحت اشفار العينين - 00:53:07

وتخرج مع استنثار الانف وتخرج مع تساقط الماء. الوضوء الوضوء الوضوء ثم لا اقول لك صل طب انت بتتوضأ ليه ولذلك قلت هذا ثم قلت في النهاية اذا ادعوا لغزة بس وانتم تعملون على التغيير - [00:53:29](#)

في واقعكم وارسلوا اليها الاغاثة وانتم تعملون فعلا على التغيير. لا بدل التغيير يعني مش الدعاء يبقى بدل لأ الدعاء يبقى ضمن الدعاء وفي التالي الدعاء انا بدعي وانا ارسل معونات وانا احاول اصلاح نفسي وولدي ولكني افعل ذلك لا على - [00:53:49](#)

انه البديل المرضي اللي الحمد لله انا خلصت. وانا قلت هذا وكان واضحا ولكني فقط خشيت ان يكون هناك من رأى البداية ولم يسمع النهاية. ولذلك فيكون عندي امام هذا القول واحد من اتنين. اما انسان صادق واما انسان كاذب - [00:54:12](#)

فاما المسلم الصادق فقد انتبه وتحول الى قوة فاعلة من كتائب الله تعمل على التغيير والتحويل وتنبيه الناس ودعوتهم وافاقتهم الى ان يعلموا واجبههم ومع ذلك يدعو ربه للمستضعفين عليه - [00:54:38](#)

وسيكون هناك كاذب يقول لا يا عم انا كت فاهم الدعاء حلو قوي علي اما اني اکتفي بالدعاء وارسال المعونات وانا مطمئن وقاعد بيتي يا اما اكثر من كده لأ ما دا دعاء بقى ما فيش فايذة والكلام ده مش هيدعي ولا - [00:54:58](#)

قولوا في ان الله اولاً ستمر في دعوته وتنبيهه وحب الخير له ونأمل فيه ولكننا لا نقف امام من ترك الطريق لما تبين حقيقته. مش لما عرف الحقيقة راح حاد انه يزعل - [00:55:15](#)

لا في غزوة تبوك كان صحابي يذهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام يقول له ادرك يا رسول الله. الحق فلان تخلف عن الجيش جه في وسط الطريق وراح خلع كما يقولون وتراجع - [00:55:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يزيد عن عبارة كررها عشرين مرة يقول ان يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم وان يكن غير ذلك فقد اراحكم الله منه لذلك نحن لما بينا الطريق وقلنا لا يكفي بعض الطريق - [00:55:48](#)

دون كل الطريق اما صادق فلقد افاق واصبح قوة عمل لدين الله. واما كاذب اراد ان يتنكب الطريق فليس هذا من نبكي عليه فان الله ليس فقيرا يريد ماله يقولوا زي بعضه يا اخي هات فلوسه وخلص. وان الله ليس ضعيفا يريد قوته. وان الله ليس - [00:56:11](#)

قافلا يريد الدعاء هو انت يا اما تخبط على باب ربنا تقول له يا رب اغث اهل غزة يا اما ربنا مش هيعرف. الله يعلم وقادر ولكنه يجعلنا نعبد الله بالدعاء - [00:56:34](#)

مع عبادة الله بالقيام بامر الاسلام. لذلك قلت لكم ان ما في القرآن انهم لما برزوا لعدوهم دعوا ربهم. انما يقعد في بيته يدعو ربه لأ ولذلك ايها الاخوة اكرر دائما - [00:56:48](#)

كلمة ان الاسلام واجباته متكاملة مع بعض ما ينفعش يعني ما اقدرش زي ما قلت لكم اقول لكم وضوءه ما فيش صلاة ما اقدرش اقول لك الصلاة عماد الدين اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة. اذا صلحت صلح باقي العمل واذا فسدت فسد باقي العمل. ها؟ ثم اقول لك مسألة الزكاة والصيام دي بقى يعني - [00:57:07](#)

مش ثانوية كفاية الصلاة ما ينفعش لابد من الامر كله لذلك انا الذي قلته بالامس انه لا يكفي الصلاح ولا بد من الاصلاح. الاصلاح ولذلك جوهر الدعوة الصحيحة ان تكون هي كلمة واحدة. ان تدعو الناس الى ان يصلحوا وان يصلحوا - [00:57:29](#)

وان يتحملوا في سبيل الاصلاح. ادي جوهر الدعوة فاذا ما اقتصر على الصلاح وتركت الاصلاح فلقد اتيت بشيء من عندك وتلوت لكم قول الله تعالى في سورة التوبة وان كنت لم اذكر لكم انها - [00:57:55](#)

الاية التي جاءت بعد قول الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم اللي هي ان الله ذكر تسع صفات للمؤمن الذي يمكن الله من نفسه تسع صفات منهم ستة - [00:58:09](#)

بنتكلم فيهم وتلاتة ما بنتكلمش لان الستة صلاح والتلاتة اصلاح فنقول التائبون العابدون حامدون التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون قال ادي الستة بنتكلم عن السجود وركوع وتوبة وخشوع وصيام واخر كمال - [00:58:26](#)

ثم الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. الله يقول كونوا قوامين مين لله؟ خليكم شغالين قائمين على حدود الله القائم على حدود الله والواقع فيها مثله ايه؟ ان هو ببشوف الاخرين اصلا. يقول كمثل قوم ركبوا ركبوا في سفينة

فاستهموا عليها. ها قرعة. مین يقعد - [00:58:50](#)

فوقه مین يقعد تحت الناس اللي قعدوا فوق عندهم واللي قاعدة تحت موجودين في الكن. فاللي اشرب بيه اطلع فوق قالو لا احنا نعمل خرق غير كده ونطبل ونعمل حنفيه فلو غرقوا يتدفق المياها تغرق السفينة فلما جاء اللي فوق ايه اللي بتعملوه؟ احنا عملنا قرعة ما لكوش دعوة - [00:59:19](#)

يقول النبي فاذا اخذوا على ايديهم اخذوا على ايديهم مش هتحفر اخذوا على ايديهم. ولذلك هذا الكلام ايها الاخوة لابد ان تعلموا.

وجزى الله ائمة الاسلام ودعائه كل خير يا رب - [00:59:40](#)

بالعالمين. وجزى الله حتى هذه المحطات التي تتكلم في الاسلام كل خير. لان هذا الكلام بالواقع انا قرأت بالامس بعض ما قاله بعض

دعاة الاسلام من بيان للحق المبين جزاهم الله خيرا - [00:59:58](#)

يعني بينوا والله تبارك وتعالى اذ قال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم

الله لعنهم اللاعنون. قال بعدها الا الذين تابوا لا مش بس - [01:00:15](#)

قال الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا شف اقرأ الاية بروية لتسمعوها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين يكتمون ما انزلنا من

البيانات والهدى من بعد ما انزلناه من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - [01:00:30](#)

اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك ومن العجيب في هذه اللفتة انه لم يقل فاولئك يتوب الله

عليهم وانما كانك ترى الله عز وجل يدخل بذاته العلية في العلاقة يقول فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم - [01:00:52](#)

لان ولذلك المسألة كلها الا تكون الدعوة الى الصلاح فقط وانما الى الاصلاح وكلمة الحق والاختذ على يد السفية وتحمل مخاطره. ادي

ادي النقلة الصغيرة في الزرار. ان نتحدث عن صلاح واصلاح - [01:01:22](#)

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون فلولا انا من القرون منكم اولوا يهنون شف يعني انظر دراية بتذكر عن ايه؟ عن ان

الله اهلك الامم السابقة لما ظلمت ولقد اهلنا القرون - [01:01:42](#)

لما ظلموا طب اهلك ايه ايه سبب الاهلاك القاسم المشترك بينهم جميعا انه لم يكن فيهم من ينهى عن السوء ولذلك انا آآ يعني انا

حزنت جدا ان يفهم بعض الناس - [01:02:02](#)

انا كلامي معناه ان هناك دعاة قالوا هذا وانني اقول عن الدعاة انهم اخطأوا لا انا انا مع الاسف لم اسمع لكن انما انا انا اقول لكم ان

هذه هي الدعوة الصحيحة - [01:02:19](#)

وان من يقول بغيرها لا يكون على صواب لذلك الامر انا اطرح موضوعا مش انا يعني لابد ان يكون هذا واضحا حتى لا آآ نفت في

عضد انفسنا انا اتكلم ان هذه هي الدعوة الصحيحة - [01:02:38](#)

دعوة التغيير ودعوة تغيير الحال ودعوة ولذلك تليقت قبل ان ادخل الى هذا اللقاء بنصف ساعة. مكالمة من احد الاخوة الكرام والله

الحقيقة سعدت بها جدا اصل هو الناس انا عايز اقول لكم حاجة اللي فهم من كلام الامس واجباته - [01:02:57](#)

اهلا وسهلا انعم واكل اللي فهم ماذا اقصد وما هي واجباته انعم واكرم. تحول الى طاقة في حقل العمل الاسلامي واللي ما فهمش

واجباته كويس جدا ده انا مبسوط له جدا. ليه - [01:03:18](#)

ليه؟ لاني يكفيني منه انه فهم ان عليه امورا اخرى غير القدر اللي يعرفه عليه هو ان ان يختلف الى دعاة الاسلام والى علمائه والى

العاملين في الاسلام وان يفتش يبحث - [01:03:32](#)

وان سيدي ليبحت عن كفاية الكلام مقدمه او ينقضه شيه هو مش مجهول. لكن ما هو هذا الشيه كما اقول دعوة تنسي وان تكون

باختصار بسيطة قوي. دعوة الناس ودعوة الى الاصلاح والصلاح. لا الى الصلاح وحده - [01:03:48](#)

بس المسألة بسيطة وواضحة زي عين الشمس ما فيهاش شيه. ولذلك عندما يأتيني مثلا طفل صغير سنه مسلا في اولى اعدادي ورأى

جده او جدته في حالة احتضار او مرض شديد ويوشك ان ولا نجد طبيبا في القرية يطبها - [01:04:13](#)

فيقول لابد ان اكون طبيبا لازم اطلع طبيب شاطر جدا حاذق متفوق لاكون رحمة لاهل بلدي ويعزم على ذلك. هل ترون هذا الشخص

ان هو وهو في اولى اعدادي هيروح يجيب كتب كلية الطب يقرأها - [01:04:34](#)

ده هو بيقول كده وببدرس عربي وانجليزي وحساب وجبر وهندسة وجغرافيا وتاريخ وعلوم وبتاع مواد اولى اعدادي وان تانية اعدادي. تالته اعدادي بس المهم ان يظل متصاعدا في درجته متصاعدا في درجته حتى يبلغ امله بان يصل الى كل - [01:04:53](#)  
ابسط على جمهور الناس من من اللي يمكن حتى آآ بسطاء جدا جدا. اقول لكم يا اخواني يكفي ان يكون كل هذا ده الكلام اللي بتسمعه مسلما او بيحصل وفيه ناس متلهية. كويس كده - [01:05:13](#)

المتلهي ده هو ده شغلتك. هو دي نقطة التماس شغلتك انه كما حييت انت تحيي امتك انك تجيب ناس للفكرة الايجابية فكرة التغيير فكرة العمل الاسلامي فكرة ان ان نهض ان نكون قادرين - [01:05:29](#)

على اغاثة اخواننا. ادي الفكرة يبقى ان تعمل باختصار ان تعمل بتنبية الاخرين الى ما انتبهت انت اليه. ان تعلم باحياء الاخرين الى ما حييت انت به والجزئية الثانية اللي قلتها انك وانت تحييهم بالصلاح والاصلاح مش بالصلاح بس انما ان تبنى اهرامات -

[01:05:48](#)

ضخمة من الكلام عن الصلاح وان يترك الاخر من نفس الايات فهذا كلام ما قال به احد ابدا وما قالت به اية وما قال به حديث.

فالامر في غاية الوضوح ودعاة الفتنة لا يؤبه بهم ولا ينتبه اليهم - [01:06:14](#)

ولكن الراشدين هم الذين يقرأون الاية من اولها لاخرها. هم الذين يشرحون الاية بجوامعها بكواملها باجتماعها وهذا هو الامر الذي

اريد ان اقله. وارجو ان يكون هذا الكلام يعني بالغ الوضوح لانه في واقع الامر - [01:06:34](#)

بعض التعبيرات حتى كلمة السنة مثلا السنة السنة مش المستحبات هي المستحبات من السنة طبعا لا شك يعني قص الشارب والسواك والاذكار ده ده كلام جميل جدا ده المستحبات وترف الابط سنن الفطرة سنن. لكن السنة كلمة ليست عن المستحبات. السنة طريق -

[01:06:54](#)

النبي وطريق النبي ان نفقه ايها الاخوة. اذا المسألة ببساطة ان الدعوة وكما قلت لكم انا اتكلم عن الدعوة ليكون من يفعل ذلك هو

الراشد ولمن لا يفعل ذلك هو حر. انما لا اقصد او ما فيش العبارة بتاعة ايه؟ اصل في حد قال كده - [01:07:21](#)

حد لان احنا مش عايزين العقلية الغلبانة دي اللي احنا فيها الكرب ان الله هو ايه المقصود مين ازاي لا لا لا سيبك من الكلام ده. سيبك

من كلام الناس اللي قاعدين انا مش عايز اتكلم عن على قهاوي ولا قاعدين على آآ مصطبة ولا نساء في بيوت قاعدين - [01:07:40](#)

كلام لا نحن نريد ان نفقه فقه الاسلام. هذه هي الدعوة. دعوة ل ان يكون الغافلون ان يصيروا منتبهين ان يكون ان يتحول الغافلون

الى منتبهين ومنتبهين بمعنى الصلاح والاصلاح. انه اللي انا بدعوه ده هو اللي عليه مش انا اللي اصلح. مش انا الداعية؟ لا. هو -

[01:08:00](#)

انت عليك ان تصلح وان تغير وان تعمل وان تدعو غيرك ان ينتبه الى ما انتبهت اليه ما اعتقدش ان الكلام مش واضح.

اعتقد ان هو واضح وقلته بالامس كاملا لم اضع اليه اليوم - [01:08:27](#)

فاني جديد ابدا فارجو ان يكون واضحا. والحقيقة اخونا الكريم الاستاذ حمدي اللي هو مخرج هذا البرنامج هو السبب في هذا لانه

قال لي انه ربما يكون بعض الناس قد شاهد بداية الحلقة ولم ينتظر لاخرها. والحقيقة انا في عيب ان انا - [01:08:43](#)

النوع ده انا عارف ان الريموت يعني بيزغزغ الناس زي ما بيقلولوا لكن انا يعني ربما ما بهتمش قوي يعني سبحان الله اهو تكوين

الواحد كده انه بيتكلم للناس اللي عايزة آآ فيعني قال لي جايز حد يكون سمعها في الاول فاقول لكم - [01:09:03](#)

لأ ادعوا لغزة ويبعتوا لها اغاثات زي ما قلت بالامس. ولكن ضمن العمل الاسلامي العامل على التغيير والتحويل والايجابية والاصلاح و

وتحديد تحديد العدل من الظلم والحق من باطل كده ضمنه - [01:09:23](#)

مش هتعملوه ضمنه انا بقول لكم ما تدعوش لغزة خالص ازا كنتم مصممين ولا تبتعوا لها اغاثات لانه ستدعون فلا يستجاب لكم

واغاثاتكم مردودة عليكم ولا يقبل من احد صرف ولا عدل. ما فيش بقى - [01:09:45](#)

اوضح من كده لانها جزء من المنهج والكلام واضح زي عين الشمس. ولذلك ايها الاخوة اه حينما قلت لكم ما تدعوش باقول لكم بس

وقفوه على رجليهم يعني وقفه على رجليه - [01:09:59](#)

وقف الغزي اصل انا مش بيعت له اكل عشان يقتل وهو شبعان ولا ابعت له دواء عشان يقتل وهو ما عندوش صداع انا ارسل اليه ما

يوقفه على قدمه مقاوما وبطلا واسدا هصورا - [01:10:16](#)

هذا هو طريقنا ايها الاخوة الكرام كلمة او كلمتان اخيرتان وساختم في دقيقة او في دقيقتين ان شاء الله كلمة اولى اوجهها الى

الضعفاء مستضعفين جدا اللي مش عارف يعمل حاجة ابدأ - [01:10:30](#)

اقول له ان انت حضرتك قدامك عمليين محددين جدا سهلين جدا العمل الاول اسمه عدم المشاركة في الزلم. يعني تصوروا النهاردة مسلا لو موزفين الجامعة العربية الكبار مسلا اعلنوا بكرة الصبح استقالة لانهم وجدوا انهم يعملون في مكان هم ما عندهم سلطة لا

عندنا جيش ولا عندنا انما استقالوا - [01:10:48](#)

هيروح الامة الاسلامية كلها ترتج نتيجة لهذا. وظني انهم يدخلون الجنة بهذا. الله حسيبهم. لا اعرف من يدخل الجنة ولا يدخل. انما

ظن انه بس بنسحب اعادة شراكة بس خلاص بمنتهى البساطة - [01:11:21](#)

العمل ثاني الحوا مفاهيم لغيرهم بس يعرفوا غيرهم مش صحيح من البر يعني لو واحدة قاعدة في بيتها تعلم والكبيرة اللي عشان

هي تتكلم مع ولادها تصوري يا بنتي ده لازم نعرف الناس ان عليهم واجب كذا غير كذا الكلام بالبلدي. ازا لم تشارك - [01:11:40](#)

وعملت على احياء على على ان يقوم الناس بالايجابية بالعمل الفعلي لا بمجرد اصلاح النفس دون اصلاح مجتمع فهؤلاء المستضعفون

ادي ببساطة اهو بمنتهى البساطة انما عليهم واجب. ومع ذلك انا مبسوط من اللي مش فاهمين الواجب اللي عليهم. مبسوط جدا -

[01:12:04](#)

لان لانه لو صادقين لازم ينزلوا يفتشوا يدوروا على العلماء ويكلموهم انما اللي عايز يفهم الصورة واضحة ولا بد ان يقوم بها على كل

حال وآآ ولذلك يعني دايم اقول ان مجرد افهام المسلمين هو عمل في حد ذاته - [01:12:26](#)

لانه ما تبقاش انت منتبه وسخن والتاني لاهي ونايم. لأ لازم التاني راخر تخليه سخن زي ما انت سخن. منتبه كما انت منتبه فاهم كما

انت فاهم. يعني مدرك كما انت - [01:12:45](#)

ده عمل في حد ذاته لانه سيكفر من من القوى العاملة للاسلام والكلمة الاخيرة اوجهها للعاملين للاسلام اقول لهم مهمتكم كما انتم لا ان

تجمعوا غطاء السيل وانما ان تجمعوا الصادقين الصالحين. ان تجمعوا يعني الذين يصلحون. انتم اشتغلوا زي ما انتم احنا -

[01:13:00](#)

الامة وعموم الامة انما العامل الاسلام ليس مطلوبا منه ان يجمع جند طالوت الضخمين اللي تخلوا عنده عند اول امتحان. لأ ده

مطلوب منه يجمعه جند طالوت اللي ثبتوا معه - [01:13:23](#)

مش مطلوب منه جمع المتحمسين التمانين الف متحمس اللي قالوا له ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فبعث لهم طالوت انما فتخلوا

عنه امام اول اختبار انما مطلوب في الاخر اللي قاله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله - [01:13:38](#)

ده شغل العاملین للاسلام انما اللي قلناه ده شغل الامة عموم الامة. وادي وظيفة المستضعفين وادي وظيفة الدعاة يا رب الكلام يكون

واضح. واسأل الله عز وجل لي ولكم الرشاد والسداد يا رب العالمين. اللهم اغث اهل غزة واغثنا معهم - [01:13:59](#)

ومكنا يا ذا الجلال والاکرام من نصرک برحمتک يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:18](#)